مغامرات جحا

4



البطة العرجاء





البطة العرجاء

تأليف ورسوم
مازن مغايري



كانَ السُّـــلْطانُ يُحِبُّ جُحا ،

ويأْنَسُ بِهِ ، ويَضْحكُ من نوادِره

العَجيبةِ ، وثِيابِهِ الغَريبةِ . فقالَ له

مَرَّةً : خُذْ يا جُحا هَذِهِ البَطَّةَ ،

واطْبُخْها لَنا ، ويَجِبُ أنْ تَكُونَ

جاهِزةً وَقْتَ الغَداءِ .

حَمَلَ جُحا البَطَّةَ ، ثُمَّ ذَبَحَهـــا ،
وَنَتَفَ رِيْشَها ، ووَضَعَها في القِدْرِ ،
بَعْدَ أنْ أشْعَلَ تَحْتَها النَّارَ . ولـــمَّا
بَدأ الماءُ يَغْلي ، واقْتَرَبَتِ البَطَّةُ مِنَ
النُّضْجِ ، فاحَتْ رائِحَتُها الشَّهِيَّةُ فِي
أرْجاءِ المَطْبَخِ .





وعِنْدَما تَمَّ نُضْجُها ، أرادَ جُحا أنْ يَذُوقَها ، فأَعْجَبَهُ طَعْمُها ، ودَعَتْهُ نَفْسُهُ إلى أنْ يَأْكُلَ مِنْها ، فمَدَّ يَدَهُ إلى رِجْلِ البَطَّةِ ، وانْتَزَعَها ، وراحَ يَلتَهِمُها بِنَهَمٍ شَدِيدٍ ، ولَذَّةٍ فائِقةٍ .



ثُمَّ وَضَعَ جُحا البَطَّةَ في طَبَقٍ مِنَ

النُّحاسِ ، وقَدِمَ بِها إلى السُّلْطانِ .

وما كادَ السُّلْطانُ يَنْظُرُ إلى البَطَّةِ

حَتَّى صاحَ مُسْتَغْرِباً : ما هَذا

يا جُحا ! هَذِهِ البَطَّـــةُ بِرِجْــلٍ

واحِدَةٍ ، أيْنَ الرِّجْلُ الأُخْرى !



كانَ جُحا يَعْـــرِفُ أنَّ مِنْ عـــادةِ

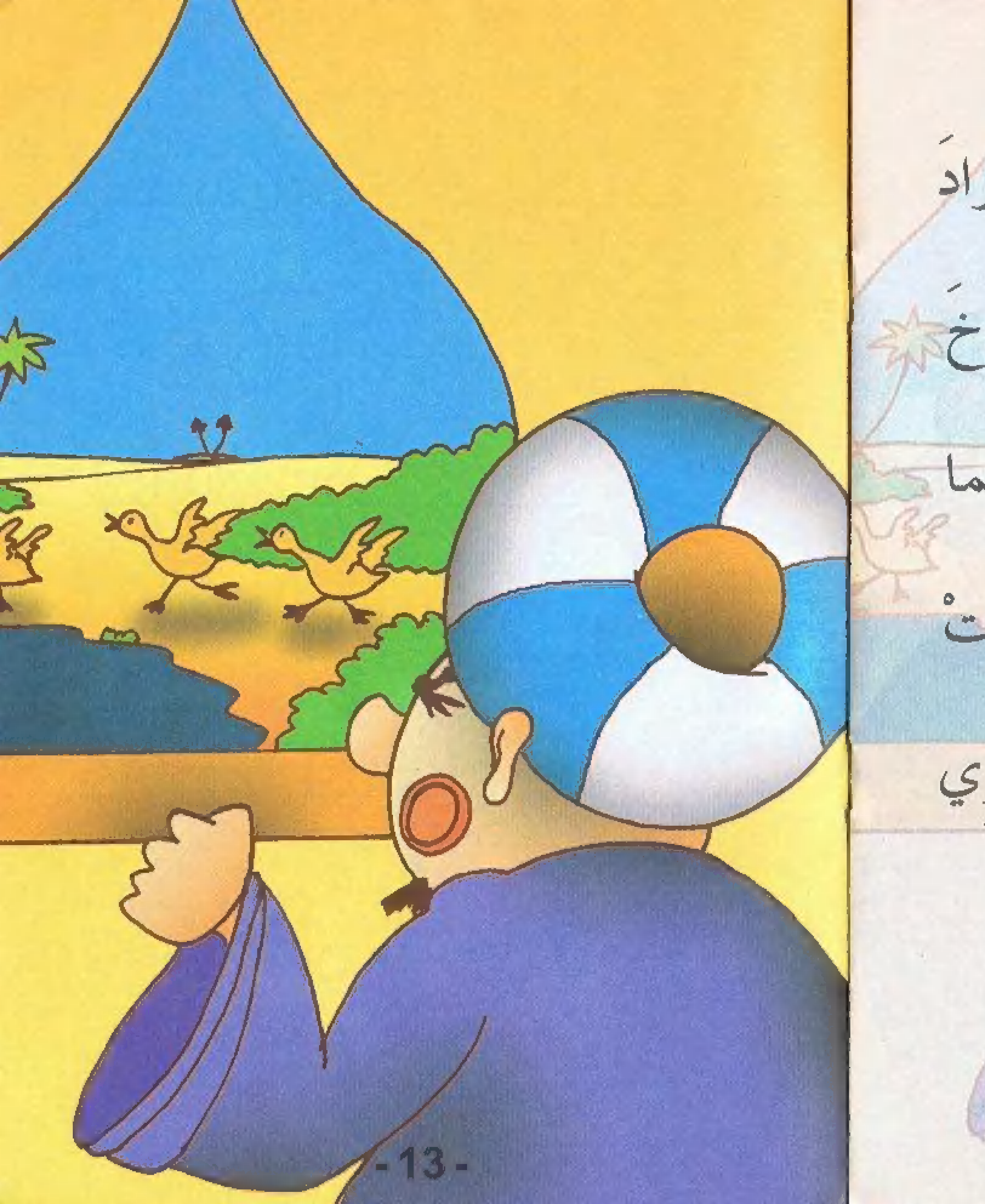
البَطّاتِ أنْ تُخْفِيَ رِجْلاً ، وتَقِـــفَ

عَلى رِجْلٍ واحِدَةٍ ، فقالَ للسُّلْطانِ :

لا تَعْجَبْ يا سَيِّدي ، انْظُرْ إلى تِلْكَ

البَطّاتِ هُنـــاكَ ، ألا تَرَى أنَّهـــا

لا تَمْلِكُ سِوَى رِجْلٍ واحِدَةٍ ؟



إلاَّ أنَّ السُّلْطانَ لَمْ يَكُنْ غَبِياً ، فأرادَ

أنْ يَكْشِفَ كِذْبَةَ جُحا ، فصَرَخَ

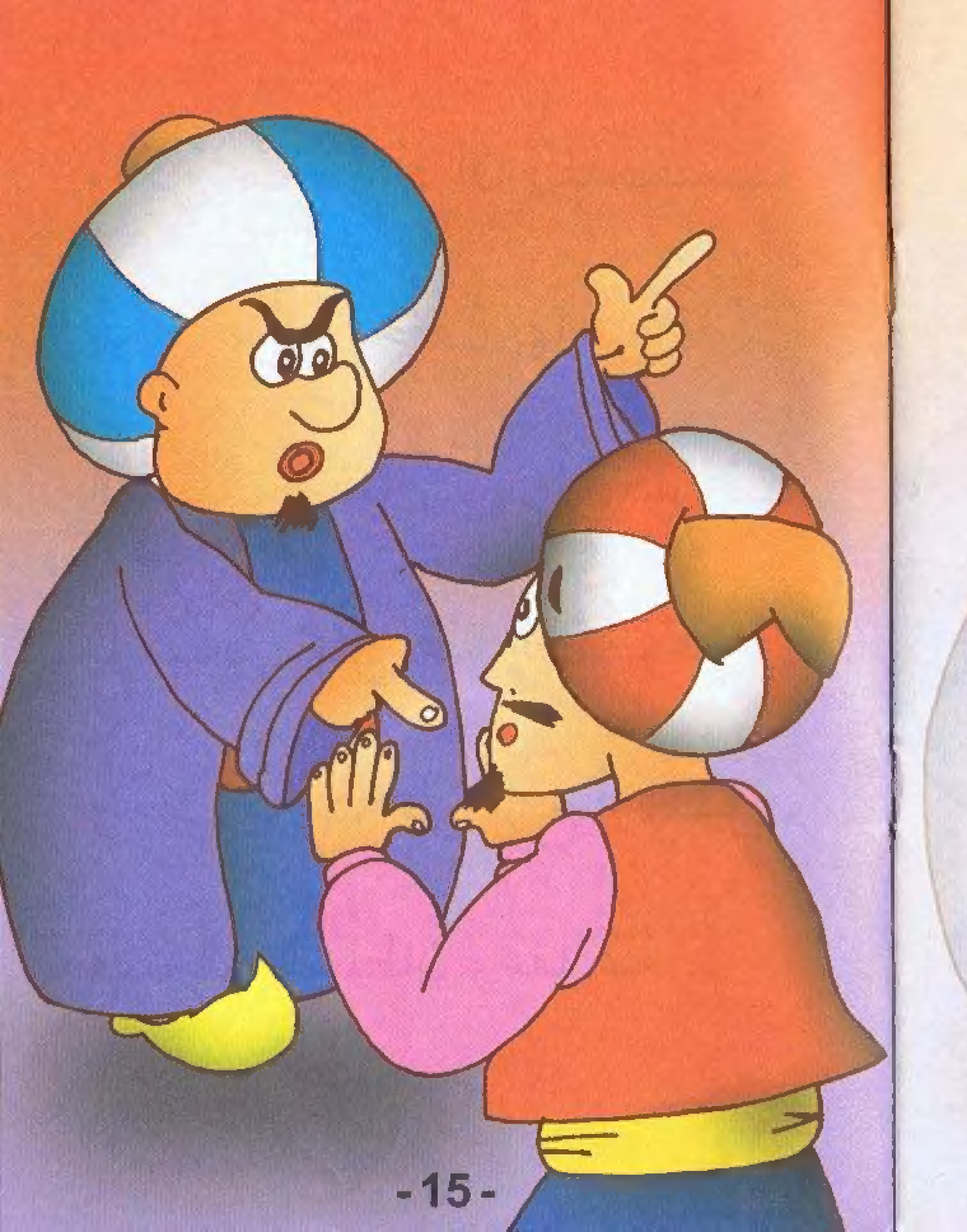
أمامَ البَطَّاتِ بصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، فما

كانَ مِنَ البَطَّاتِ إلاَّ أنْ أرْخَــتْ

رِجْلَها الثَّانيةَ وهَرَبَتْ ، وهِيَ تَجْرِي

على رِجْلَيْنِ اثْنَتَيْنِ .

وعِنْدَ ذَلِكَ أطْرَقَ جُحا مِنَ الخَجَلِ ، ولَمْ يَدْرِ بماذا يُجِيبُ . فقالَ لَــهُ السُّلْطانُ : لَقَدِ انْكَشَفَتْ ألاعِيْبُكَ يا جُحا ، انْظُرْ إلى البَطّــاتِ ، ألا تَراها عِنْدَما صَرَخْتُ بِها تَهْــرُبُ بِرِجْلَيْنِ اثْنَتَيْنِ لا برِجْلٍ واحِدَةٍ ؟



ولكنَّ جُحا أرادَ أنْ يُنْقِذَ نَفْسَــهُ

بنُكْتَةٍ طَرِيْفةٍ يُخَفِّفُ بِها مِنْ غَضَبَ

السُّلْطانِ ، فقالَ لَهُ : لَوْ صَرَخْتَ

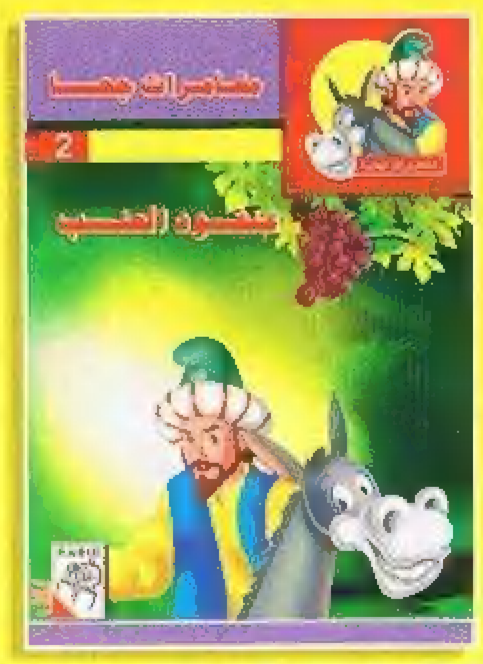
يا سَيِّدي بِمِثْلِ هَذا الصَّــوْتِ في

وَجْهِي لَهَرَبْتُ على أرْبَعِ أرْجُــلٍ .

فضَحِكَ السُّلْطانُ وعَفا عَنْهُ .

مغامرات جحا









O5B1-4



Aleppo - Syria Tel: +963 21 2640151 Fax: +963 21 2640153
P.O.Box: 7381 E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com